Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

05-02-2026

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- استقبلت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية وفداً من ممثلي الطائفة المسيحية اللاتينية، وبحثت معهم عدداً من القضايا المتعلقة بالكنيسة اللاتينية، وأوضاع المدارس والمباني التابعة لها والتي سبق أن استولى عليها النظام البائد.
- أقيم لقاء حواري خاص مع الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية في منطقة "عفرين" بريف حلب للتعريف عن تشكيلها ومهامها وأهدافها.

2. على المستوى الدولي:

- جدّدت تركيا والسعودية تأكيد موقفهما المشترك بشأن ضرورة حماية سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وتلبية تطلعات الشعب السوري في التنمية والرفاه، وجاء فيبيان تركي سعودي مشترك في ختام زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى المملكة العربية السعودية، نشرته دائرة الاتصال بالرئاسة التركية أن "الجانبين أعربا عن تقديرهما لجهود الحكومة السورية الشقيقة والخطوات المسؤولة التي اتخذتها، والتدابير التي اعتمدتها من أجل حماية أمن سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها، كما أعربا عن تقديرهما لجهود المجتمع الدولي الرامية لدعم الحكومة السورية ورفع العقوبات عن سوريا"، وشدد الجانبان على "دعمهما لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والاندماج المعلن في الـ 30 من كانون الثاني، ودعمهما التام لجهود الحكومة السورية لتعزيز السلم الأهلي ولمنع التنظيمات الإرهابية التي تهدد استقرار سوريا والمنطقة بأسرها"، وجددا إدانتهما للانتهاكات والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأراضي السورية وسيادتها، وأكدا أن هذه الانتهاكات تشكل خرقاً صارخاً للقانون الدولي، وتهدد الأمن والاستقرار الإقليمي، وتخلق بيئة مواتية لزيادة العنف، كما جددا دعواتهما بضرورة الانسحاب الفوري لإسرائيل من الأراضي السورية المحتلة كافة.
- أكد الرئيسان المصري "عبد الفتاح السيسي" والتركي "رجب طيب أردوغان" دعمهما الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة والحفاظ على سيادة ووحدة الأراضي السورية، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيسين في القاهرة في ختام الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين، وقال الرئيس المصري: إن المباحثات تناولت بالتفصيل آخر التطورات في سوريا، مشدداً على دعم مصر الكامل لوحدة وسيادة الأراضي السورية، وأضاف "السيسي": رحبنا بالاتفاق

الموقع مؤخراً بين الحكومة وقوات سوريا الديمقراطية الذي نأمل أن يسهم في الحفاظ على وحدة البلاد وضمان حقوق مختلف المكونات الوطنية، مشيراً إلى توافق القاهرة وأنقرة على أهمية دعم الجهود الرامية إلى إنهاء الأزمة بما يحفظ مؤسسات الدولة ويصون مصالح الشعب السوري، بدوره، أوضح الرئيس التركي أن بلاده تدعم الجهود الرامية إلى صون وحدة سوريا واستقرارها، مشيراً إلى أن وجود دولة سورية موحدة سياسياً وترابيا يصب في مصلحة المنطقة بأكملها، ولفت "أردوغان" إلى أن أنقرة عازمة على مواصلة دعم مسار التحول في سوريا، معتبرا أن المواقف المصرية الداعية إلى الحفاظ على وحدة سوريا صائبة وتحظى بالتأييد، وفي الإعلان المشترك للاجتماع الثاني لمجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين أكدت مصر وتركيا التزامهما الراسخ بسيادة سوريا ووحدتها واستقرارها وسلامة أراضيها، وإدانتهما الشديدة للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، وعلى ضرورة التزام إسرائيل باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.وشدد الجانبان على أهمية جهود إعادة الإعمار، وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة السورية.

- أعلنت وزارة الدفاع التركية أن قواتها تمكنت من كشف وتدمير شبكة أنفاق بطول إجمالي 755 كيلومتراً كانت تستخدمها قوات سوريا الديمقراطية في منطقتي "تل رفعت" و"منبج" شمالي سوريا، واعتبرت هذه الشبكة دليلاً على تخطيط واسع وقدرات هندسية معقدة ذات دعم خارجي، وقال وزير الدفاع التركي "يشار غولر" إن القوات التركية رصدت ودمرت 302 كيلومتر من الأنفاق في تل رفعت، و453 كيلومتراً في منبج، خلال عمليات تمشيط وتفتيش في مناطق العمليات، مشيراً إلى أن الأنفاق كانت تستخدم كممرات آمنة للتنقل، وإخفاء الأسلحة ونقل المقاتلين، وأضاف "غولر"، في تصريحات لوسائل الإعلام التركية، أن حجم الشبكة المكتشفة يشير إلى بنية تحتية ضخمة أنشئت على مدى سنوات، معتمدة على خبرات هندسية ومعدات تقنية متقدمة، وبتعاون خارجي واستخدام واسع للأيدي العاملة، وأوضح أن الحجم الحقيقي لشبكات الأنفاق قد يتجاوز الأرقام المعلنة، مشيراً إلى أن عمليات الاستطلاع والتحليل الفني لا تزال جارية لفهم الصورة الكاملة، خاصة مع انسحاب "قسد" وتسليم السيطرة على مناطق واسعة للحكومة السورية.
- أفادت القناة "12" الإسرائيلية بإعفاء اللواء "غسان عليان" من مهامه منسقا لأنشطة الحكومة الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية، وتعيينه مسؤولاً عن ملف التواصل مع الدروز في كلٍّ من سوريا ولبنان، وكان "عليان" قد شغل سابقا عدة مناصب قيادية، من بينها قيادة لواء "غولاني" للمشاة، ورئاسة الإدارة المدنية الإسرائيلية، إضافة إلى

منصبه الأخير كمنسق لأنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية برتبة لواء (جنرال).

- أعلن الرئيس المشارك لحزب المساواة والديمقراطية للشعوب (DEM) "تونجر بكيرهان" دعم حزبه للتفاهم الموقّع بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية بتاريخ 29 – 1 - 2026، واصفاً الاتفاق بأنه "خطوة إيجابية نحو مستقبل ديمقراطي لسوريا"، وفي تصريحات نقلها موقع "indyturk"، اعتبر "بكيرهان" أن التفاهم يمثل "نصاً توافقياً يحقق مكاسب لجميع الأطراف"، رغم أنه "ربما لم يتحقق بالكامل كما أرادته الدولة السورية أو كما أراده الأكراد"، مشدداً على ضرورة مراقبة تطبيق الاتفاق عملياً على الأرض، وقال "بكيرهان" إن التفاهم جاء ثمرة "صمود ومقاومة" القوى الكردية، ووجّه شكره "للأكراد وأصدقائهم ولكل من ساهم في الوصول إليه"، مؤكداً أن تحقيق وقف دائم لإطلاق النار، ومنع سقوط ضحايا جدد، هو أعظم المكاسب الممكنة حالياً، وأشار إلى أن الاندماج التدريجي الذي نص عليه الاتفاق "يمكن أن يعزز التوازن الديمقراطي في سوريا إذا تم احترام الحقوق السياسية والاجتماعية"، مؤكداً على ضرورة ضمان عودة المهجّرين، ولا سيما من مدينة عفرين، إلى ديارهم بأقرب وقت ممكن، وشدد "بكيرهان" على أن الاعتراف بـ"الوضع الإداري للأكراد وحق التعليم باللغة الأم" يمثلان ضمانة حقيقية لوحدة سوريا واستقرارها، مشيراً إلى أن هذا التفاهم يمثل بداية لمسار طويل يجب أن يشمل جميع مكونات الشعب السوري بروح ديمقراطية شاملة.
- قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن الخطوات التي اتخذتها الحكومة السورية خلال عام 2025 لتعزيز مسار العدالة والمساءلة عن الجرائم والانتهاكات المرتكبة خلال عهد نظام الأسد، تشير إلى بداية تحوّل في ملف حقوق الإنسان في سوريا بعد سنوات طويلة، وحذّرت المنظمة، في تقريرها السنوي، من غياب الشفافية بشأن مسؤولية كبار القادة عن أعمال العنف الأخيرة في سوريا، على الرغم من إنشاء هيئات حكومية جديدة تُعنى بالعدالة الانتقالية وكشف مصير آلاف المفقودين، واعتبرت المنظمة أن الحكومة السورية لم توفر سوى قدر محدود من الشفافية بشأن دور كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين في أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال عام 2025، مضيفة: "رغم إجراء تحقيقات موثوقة، لم توضّح السلطات كيف ستُحاسب أصحاب السلطة القيادية المتورطين"، وأشارت المنظمة إلى أن الحكومة السورية الجديدة جعلت العدالة والمساءلة ضمن أولوياتها، من خلال إنشاء مؤسسات جديدة معنية بالتحقيق في الانتهاكات وكشف مصير المختفين قسرياً، إضافة إلى عقد لقاءات مع منظمات المجتمع المدني، وإشراك خبراء في مجال العدالة ضمن لجان وطنية مختصة.

- قال مندوب اليونان لدى الأمم المتحدة خلال جلسة مجلس الأمن: نعبر عن قلقنا إزاء الهجمات التي ينفذها تنظيم "داعش"، ولا سيما تلك التي تستهدف دور العبادة في سوريا، ويجب دعم جهود الحكومة السورية في محاربة التنظيم وتعزيز التعاون في مكافحته.
- قالت مندوبة الدنمارك لدى الأمم المتحدة خلال جلسة مجلس الأمن: الاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية خطوة إيجابية، يمهد الطريق أمام التعاون في مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في قصر الشعب بدمشق وفداً أمريكياً برئاسة المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس باراك"، بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، حيث جرى بحث التطورات الأخيرة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.
- عقد الرئيس "أحمد الشرع" في قصر الشعب بدمشق جلسة مع ممثلين عن شركتي "شيفرون" الدولية و"باور إنترناشيونال" القطرية القابضة، بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، ووزير الطاقة "محمد البشير"، والرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول "يوسف القبلاوي"، وخلال الجلسة، قدّم "الشرع" مباركته لتوقيع مذكرة تفاهم بين الشركة السورية للبترول وكلٍّ من شركة "شيفرون" الأمريكية العالمية للطاقة وشركة "باور إنترناشيونال" القطرية القابضة، تتعلق بأول مشروع حقل بحري في الجمهورية العربية السورية، متمنياً النجاح والتوفيق للمشروع، بما يخدم قطاع الطاقة والتنمية الاقتصادية.
- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ووزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة"، في دمشق وفداً روسياً رفيع المستوى، ضمّ كلاً من "إريك فايزولين" وزير الإسكان في الاتحاد الروسي، و"إيغور ليفيتين" مستشار رئيس الاتحاد الروسي، والجنرال "يونس بك يفكيروف" نائب وزير الدفاع، وتناول اللقاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما التواجد العسكري الروسي، وآفاق التعاون العسكري بين البلدين، في إطار التنسيق القائم وبما يخدم المصالح المشتركة، كما جرى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتنموية.
- التقى وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" بحضور رئيس هيئة الأركان العامة اللواء "علي النعسان" وعدد من كبار الضباط القادة، بنائب وزير الدفاع الروسي "يونس بك بيفكوروف" والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث قضايا التعاون العسكري المشترك وسبل تطويرها بما يعزز العلاقات بين البلدين.

- بحث وزير النقل "يعرب بدر" مع وفد روسي رفيع المستوى، برئاسة وزير الإسكان "إريك فايزولين" ومستشار رئيس روسيا الاتحادية ووزير النقل السابق "إيغور ليفيتين"، وبمشاركة عدد من المسؤولين الروس، آفاق التعاون المشترك لتطوير شبكة السكك الحديدية في سوريا، بما يسهم في تحديث البنية التحتية للنقل وتعزيز كفاءة هذا القطاع الحيوي.
- بحث وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع المنسقة الإنسانية المقيمة للأمم المتحدة في سوريا "ناتالي فوستيه"، ملفات التعاون المشتركة المتعلقة بإزالة الألغام ومخلفات الحرب.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع كبير مستشاري المدير العام للوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) "توماس بيرغنوهلتز" سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك في القطاع الصحي ولا سيما في قضايا القبالة وتطوير المهارات العلمية والكوادر الطبية.
- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع المنسقة الإنسانية المقيمة للأمم المتحدة في سوريا "ناتالي فوستيه"، سبل التعاون المشتركة في قضايا إزالة الألغام ومخلفات الحرب، وآلية الانتقال من الدعم الطارئ إلى المستدام في القطاع الزراعي، وتمكين عودة المهجرين إلى قراهم.
- شارك وفد سوريا برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" في فعاليات المؤتمر الدولي الخامس للمركز السعودي للتحكيم التجاري الذي انطلق الأربعاء في العاصمة الرياض، وذلك ضمن أسبوع الرياض الدولي لتسوية المنازعات.
- شارك وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" في اجتماع وزراء التنمية الإدارية العرب، المنعقد ضمن أعمال منتدى الإدارة الحكومية العربية، على هامش القمة العالمية للحكومات 2026، في دبي وبحضور عدد من الوزراء، والمسؤولين العرب، المعنيين بتحديث الإدارة العامة، وبناء حكومات المستقبل.
- شارك وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" في تكريم خريجي الدفعة الثالثة من برنامج قيادات حكومات المستقبل، على هامش أعمال منتدى الإدارة الحكومية العربية ضمن القمة العالمية للحكومات 2026 بدبي.
- بحث وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق" مع القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية البحرينية للأعمال الإنسانية "إبراهيم دلهان الدوسري"، بحضور سفير مملكة البحرين في دمشق "وحيد مبارك سيار"، سبل تعزيز التعاون الإنساني، والمشاريع الداعمة لجهود التعافي المبكر، في عدد من المناطق المتضررة.

- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع وفد من شبكة الآغا خان للتنمية برئاسة "أنجوم هالاي"، نائبة رئيس جامعة الآغا خان في باكستان للشؤون الأكاديمية، مجالات وآفاق التعاون بين الجامعة والوزارة، وتطوير العاملين في مجال التعليم والتمريض، وإمكانية إنشاء كلية للتمريض في سوريا.
- بحث وزير النقل "يعرب بدر" مع السفير الأردني بدمشق "سفيان القضاة"، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال النقل البري والسككي، بهدف زيادة كفاءة واستدامة عمليات النقل وتعزيز الربط اللوجستي بين البلدين.
- استقبل رئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية "عبد الباسط عبد اللطيف" وفداً من بعثة الاتحاد الأوروبي، ضمّ كلاً من "أنابديريتش وكريستون" (مديرة القطاع الخاص في بروكسل)، و"ريبورغ" (رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في سوريا)، وذلك في مقر الهيئة بدمشق، لبحث مستجدات عمل الهيئة وسبل تعزيز التعاون والدعم للمسار القضائي والإنساني المرتبط بالعدالة الانتقالية في سوريا.
- بحث رئيس اتحاد غرف التجارة السورية "علاء عمر العلي" مع سفير إيطاليا بدمشق "ستيفانو رافانيان" سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تطوير التعاون المشترك.
- بحث رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها "محمد أيمن المولوي" مع ممثل أرباب العمل في المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية "خوسيه مانويل ميدينا" عدداً من القضايا المتعلقة بتطوير سوق العمل ودعم القطاع الخاص.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- جرى توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة السورية للبترول وشركة "شيفرون" الدولية وشركة "باور إنترناشيونال" القابضة، لأول حقل بحري في الجمهورية العربية السورية.
- أعلنت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عن انطلاقة جديدة لـ"إذاعة دمشق" بحلتها البصرية والسمعية الجديدة، ضمن خطة متكاملة لتطوير الأداء الإعلامي وإعادة الإذاعة إلى مكانتها الريادية بين المنصات العربية.
- أكدت وزارة التربية والتعليم أنها باشرت تنفيذ خطة ميدانية طارئة لإعادة تأهيل النظام التعليمي في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، إضافة إلى مناطق دير حافر ومسكنة في ريف حلب، وذلك في إطار جهودها لإعادة انتظام العملية التعليمية وضمان عودة الطلاب والمعلمين إلى مدارسهم.
- أصدر وزير الاقتصاد والصناعة "محمد نضال الشعار" قرارًا بتشكيل مجموعة إنجاز تُعنى بمتابعة الواقع الاقتصادي والصناعي في محافظة حلب والعمل على تشخيص التحديات واتخاذ الإجراءات اللازمة للنهوض بهذا الواقع.

- قال وزير الطاقة "محمد البشير": نُبشّر أهلنا في محافظة حلب أن توقف ضخ مياه الشرب أو قلق انقطاعها عن المحافظة أصبح من الماضي، بعد نجاحنا بإيصال خط كهرباء احتياطي من سد تشرين إلى محطة "البابيري".
- أعلنت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات استئناف تقديم خدمة خلاصة السجل العدلي "غير محكوم" عبر مكاتب محددة تابعة للمؤسسة السورية للبريد في المحافظات، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية، في إطار تبسيط الإجراءات وتسهيل حصول المواطنين على الخدمات الرسمية.
- أعلنت "التنمية السورية" عن بدء تدخل تنموي واسع في مخيم "الهول" شمال شرق سوريا، في إطار خطة وطنية شاملة تهدف إلى الانتقال من إدارة الطوارئ إلى معالجة الأسباب الجذرية للأزمة وتحقيق استقرار إنساني ومجتمعي مستدام.
- عقد محافظ حلب "عزّام الغريب" ورشة عمل لبحث ملف المخيمات استعرضت استراتيجية الدولة المتعلّقة بعودة الأهالي النازحين إلى مناطقهم وإزالة المخيمات.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت قوات إسرائيلية بقوة عسكرية باتجاه قرية "الصمدانية الشرقية" في ريف القنيطرة الأوسط، ما أسفر عن تخريب في البنى التحتية للطرقات وشبكتي الكهرباء والمياه، وفي تحركٍ آخر، اعتقلت القوات الإسرائيلية طالباً في المرحلة الإعدادي على الطريق الواصل بين قريتي "كودنا" و"الأصبح" في ريف القنيطرة الجنوبي، قبل أن تفرج عنه بعد عدة ساعات من الاحتجاز، كما اعتقلت القوات الإسرائيلية راعيي أغنام أثناء رعيهما بالقرب من تل "الأحمر الشرقي".
- توغلت القوات الإسرائيلية باتجاه قرية "صيدا الحانوت" على الطريق المؤدي إلى مزرعة "أبو مذراة" على مرحلتين منفصلتين، صباحًا وعصرًا، وقامت في أحد التوغلات بنصب حاجز مؤقت وتوجيه أسئلة للمدنيين حول أشخاص محددين، قبل أن تنسحب القوات إلى داخل الأراضي المحتلة، كما نصبت القوات الإسرائيلية حاجزًا عسكريًا مؤقتًا بجانب المدرسة في مزرعة "عين القاضي" مستخدمة سيارتين عسكريتين، قبل أن تنسحب لاحقًا.
- حلق طيران حربي في أجواء عدد من مناطق محافظتي درعا والقنيطرة، بعد ساعات قليلة من تحليق طيران مروحي مجهول في سماء ريف درعا الشرقي.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- أصيب عضو المكتب التنفيذي لمجلس مدينة بصرى الشام "عبد الحميد الدوس" بجروح طفيفة ناجمة عن رصاص طائش أثناء تواجده داخل منزله، وذلك خلال اشتباك وقع بين جهتين مجهولتين في المدينة، نقل على إثرها إلى المستشفى.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- صرّح محافظ السويداء الدكتور "مصطفى البكور" بأن الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لمستقبل المحافظة، مشيراً إلى أنه جرى سابقاً توجيه دعوة لتشكيل لجنة حوار جامعة تمثل مختلف الأطراف، إلا أن الاستجابة لم تكن بالمستوى المطلوب، وأضاف "البكور" أن بعض الجهات ما تزال تعرقل مسارات الحل، من خلال منع الأهالي من التعبير أو المشاركة في الحوار، مؤكدا استمرار دعوته للحوار وحق أبناء المحافظة في العيش بسلام والمشاركة في رسم مستقبلهم.

4. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أُصيب تسعة مدنيين جراء هجوم مسلح استهدف صالة ألعاب "بلياردو" في قرية "عين الخضرا" قرب مدينة "تلكلخ" بريف حمص الغربي، وفق ما أفادت به مديرية إعلام حمص، وذكرت المديرية أن أربعة مسلحين ملثمين، كانوا يستقلون دراجتين ناريتين، أطلقوا النار بشكل مباشر على الصالة، ما أدى إلى وقوع الإصابات، قبل أن يفرّوا من المكان، وعقب الهجوم، طوّقت القوى الأمنية موقع الحادث، فيما عملت فرق الإسعاف على نقل المصابين إلى مستشفى تلكلخ لتلقي العلاج، وفق المصدر.

5. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- استقدمت "قسد" راجمة صواريخ في كلية الزراعة بمدينة الحسكة، واعتقلت "قسد" الشابين "جبر طلال المراد" "حسين جبر"، بحجة أنهم تابعين للحكومة السورية أثناء مداهمتها لعدد من المنازل في حي "الصالحية" بمدينة "الحسكة"، واعتقلت "قسد" المواطن "نايف الحمدوش" من أمام منزله في قرية "أبو ذويل" بريف "القامشلي" شمالي الحسكة، بينما اعتقل الأمن الداخلي "محمد الشاكر" أحد عناصر "قسد" في بلدة "السوسة" شرقي دير الزور، بتهمة تنفيذ اعتقالات تعسفية بحق أبناء منطقته.
- دخل رتل شاحنات فارغة لقوات التحالف الدولي، قادمة من العراق عبر معبر اليعربية، لتحميل معدات عسكرية من قاعدة "الشدادي" جنوب الحسكة.

6. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أعلنت وزارة الداخلية صدور نتائج المرحلة الأولى من دورة طلاب الضباط الأولى بعد التحرير، وأوضحت أن هذا الإعلان يأتي تأكيداً لحرص المؤسسة على الشفافية

والانضباط وتكافؤ الفرص واعتماد الأسس المهنية في تقييم المتقدمين تمهيداً للانتقال إلى المراحل اللاحقة من مراحل القبول.

- أعلنت وزارة الداخلية فتح باب الانتساب للالتحاق بـ دورة أفراد شرطة (ذكور)، وذلك وفق شروط ومواصفات محددة.
- باشرت وحدة الهندسة التابعة لقيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب تفكيك الألغام المزروعة على الطريق الواصل بين جسر "قره قوزاق" وناحية "الشيوخ" في منطقة "عين العرب" شرقي حلب، وذلك بعد رصد وجود عبوات وألغام تهدد حركة المرور في المنطقة.
- نظم عدد من المعلمين في مدينة "كفرزيتا" بريف حماة الشمالي وقفة احتجاجية للتعبير عن مطالبهم بتحسين الواقع التعليمي في المدينة والنظر في أحوال المدرسين، وذلك في إطار حرصهم على تطوير العملية التعليمية وضمان حقوق العاملين في القطاع.

7. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" عن تنفيذها خمس غارات جوية على مواقع متعددة لتنظيم "داعش" في سوريا، خلال الفترة من 27 – 1 إلى 2 – 2 – 2026، وجاء في تقرير لـ"سنتكوم" أن وحداتها موقع اتصالات تابع لتنظيم "داعش"، وعقدة لوجستية حيوية، ومخازن أسلحة، ودمرتها باستخدام 50 قذيفة "دقيقة" أُلقيت بواسطة طائرات ثابتة الجناحين، وطائرات مروحية، وطائرات مسيّرة، وجاء ذلك في إطار مواصلة ما أسمتها القوات الشريكة، الضغط العسكري لضمان "الهزيمة النهائية للشبكة الإرهابية" وفق تعبيرها. وقال قائد القيادة المركزية "براد كوبر" إن ضرب هذه الأهداف يُظهر ما أسماه تركيزهم المستمر وعزمهم على منع عودة تنظيم "داعش" إلى سوريا، وأضاف أن العمل بالتنسيق مع قوات التحالف والقوات الشريكة لضمان "الهزيمة النهائية" لتنظيم "داعش" يجعل أمريكا والمنطقة والعالم "أكثر أمانًا".

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشكّل التطورات اليومية على الساحة السورية، كما وردت في التقرير، لوحة معقدة تعكس مرحلة انتقالية حرجة تتراوح بين تعزيز أسس الدولة الجديدة ومحاولات استعادة الاستقرار، وبين استمرار التحديات الأمنية والتدخلات الخارجية. تُظهر هذه التطورات تحولات عميقة على المستويات السياسية والدبلوماسية والأمنية والاقتصادية، مع مؤشرات على إعادة إدماج سوريا إقليمياً ودولياً، وإن كان ذلك ضمن إطار هش يحمل تناقضات كثيرة.

على الصعيد السياسي والدبلوماسي:

يبرز اتجاهان رئيسيان: الأول هو تعزيز الشرعية الداخلية للحكومة السورية الجديدة عبر تفعيل مؤسسات العدالة الانتقالية، وإجراء حوارات مع المكونات المجتمعية كالطائفة المسيحية، ومواصلة الحوار في السويداء. يظهر هذا جهداً لمعالجة إرث الماضي وبناء توافق وطني، رغم التحذيرات (كموقف هيومن رايتس ووتش) من قصور الشفافية ومحاسبة كبار المسؤولين السابقين. الاتجاه الثاني، والأكثر بروزاً، هو التحول الإقليمي الكبير تجاه دمشق، حيث تُظهر المواقف التركية والسعودية والمصرية الواردة في التقرير تقارباً ملحوظاً في دعم وحدة سوريا وسيادتها واستقرار حكومتها. هذا التحول، المُتجسد في البيانات المشتركة والزيارات رفيعة المستوى، يشير إلى رغبة هذه الدول في طي صفحة الصراع وتعزيز الاستقرار الإقليمي، وربما البحث عن أدوار في مرحلة إعادة الإعمار. كما أن دعم حزب DEM الكردي للتفاهم مع الحكومة، وإن جاء مشروطاً بضمان الحقوق، يُعد إنجازاً سياسياً يُضعف حالة الانقسام ويفتح الباب أمام حل تفاوضي للقضية الكردية. على الصعيد الدولي، تظهر الزيارة الأمريكية وتوقيع اتفاقية الطاقة مع "شيفرون" و"باور إنترناشيونال" مؤشرات على فتح تدريجي، وإن كان حذراً، من قبل القوى الغربية، مدفوعاً باعتبارات أمنية (مكافحة داعش) واقتصادية (مشاريع الطاقة). التنسيق العسكري مع روسيا يبقى عميقاً، مما يؤكد استمرار الدور الروسي كحليف استراتيجي.

على الصعيد الأمني والعسكري:

تتصارع على الأرض عدة حقائق. من ناحية، هناك استمرار للتهديدات التقليدية، وأبرزها التوغلات الإسرائيلية المتكررة التي تُنتهك السيادة وتستهدف البنى التحتية، وهي تصاعد للعدوان يحظى بإدانة دولية وإقليمية موحدة وفق التقرير. من ناحية أخرى، يظهر التهديد الأمني الداخلي عبر استمرار العمليات الإرهابية لتنظيم داعش، مما يبرر استمرار الوجود الأمريكي والتحالف الدولي في بعض المناطق، وأيضاً عبر الحوادث الأمنية المتبادلة في المناطق الخاضعة سابقاً لـ "قسد" رغم اتفاق التفاهم، مما يكشف هشاشة التنفيذ على الأرض. الاكتشاف التركي المعلن لشبكة الأنفاق الضخمة في مناطق "قسد" السابقة يرسل رسالة سياسية وأمنية معقدة، تؤكد من وجهة نظر أنقرة عمق التهديد الذي كانت تشكله هذه القوات، وتبرر عملياتها السابقة، وتُظهر قدرات استخباراتية ميدانية متقدمة. في المقابل، تظهر تحركات وزارة الداخلية السورية في نزع الألغام وتنظيم دورات للضباط والأفراد جهوداً لإعادة بناء مؤسسة أمنية وطنية مهنية، وهو أمر حيوي لفرض السيادة.

على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي:

تُظهر التطورات حركة نشطة نحو إعادة الإعمار والانتعاش الاقتصادي، وإن كانت في مراحلها الأولى. مشروع الحقل البحري للطاقة مع شركات أمريكية وقطرية يمثل قفزة نوعية، قد تجلب الاستثمارات وتخفف من وطأة العقوبات. كما أن مشاركة سوريا في مؤتمرات إقليمية في الرياض ودبي، واللقاءات مع ممثلي الاتحاد الأوروبي وإيطاليا ومنظمة العمل الدولية، تشير إلى محاولة لإعادة ربط الاقتصاد السوري بالإقليم والعالم. على الأرض، تتركز الجهود الحكومية على إعادة الخدمات الأساسية (الماء في حلب) وإعادة فتح المدارس وتأهيل البنى التحتية، خاصة في المناطق المحررة حديثاً مثل الرقة ودير الزور. مشروع "التنمية السورية" في مخيم الهول يهدف لمعالجة جذرية لأزمة النزوح. إلا أن هذه الجهود تواجه تحديات جسيمة تتمثل في حجم الدمار، واستمرار العقوبات الدولية، والأوضاع المعيشية الصعبة التي تدفع لتحركات احتجاجية كما في كفرزيتا.

الانعكاسات الشاملة والسيناريوهات المتوقعة:

تشير مجمل هذه التطورات إلى أن سوريا تتجه نحو مرحلة جديدة تُدار من خلال مركزية حكومية في دمشق، مدعومة بتفاهمات إقليمية واسعة وبشراكات اقتصادية واستراتيجية انتقائية. الانعكاس الرئيسي هو تراجع احتمالية تقسيم سوريا وبروز إجماع إقليمي على وحدة أراضيها، وإن كان ذلك لا يلغي التنافس على النفوذ فيها. كما أن التعافي الأمني والسياسي التدريجي قد يحد من فرص عودة التنظيمات الإرهابية للنمو، لكنه لن يمنع العمليات المتفرقة.

السيناريو الأكثر ترجيحاً هو استمرار هذا المسار الهش، حيث تتعزز سلطة الحكومة المركزية تدريجياً في معظم الأراضي، مع بقاء مناطق الشمال الشرقي تحت إدارة متفاوض عليها مع المكون الكردي، واستمرار الوجودين الأمريكي (لمكافحة الإرهاب) والتركي (كقوة ردع وفعل حسب الرؤية الأنقرة) بشكل محدود. سيكون التحدي الأكبر هو تحويل التفاهمات السياسية والإقليمية إلى استقرار دائم على الأرض، وبناء مؤسسات تحظى بثقة جميع السوريين، ودفع عجلة إعادة الإعمار بما يحقق طموحات الشعب في التنمية والعدالة. أي تراجع في الدعم الإقليمي، أو فشل في تحقيق تقدم ملموس في المعيشة والعدالة الانتقالية، أو تصاعد للعدوان الإسرائيلي، قد يعيد إشعال بؤر عدم استقرار محلية ويعرقل هذا المسار الطويل والمعقد نحو السلام.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys